Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238 (PRINT)
ISSN: 2788-4686 (ONLINE)
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية

التمركز الاثني وعلاقته بأصالة الشخصية لدى طالبات كلية التربية للبنات في محافظة ذي قار

ا.م.د سهام عبد الهادي الدخيلي

استاذ مساعد، رياض اطفال، جامعة ذي قار، العراق

sihamabduhadi@utq.edu.iq

استلام البحث: 18/10/2021 **مراجعة البحث**: 28/11/2021 **قبول البحث**:10/12/2021

ملخص الدراسة:

هدَف البحثُ إلى التعرُّف على التمركز الإثني وعلاقتة باصالة الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال . وقد تبنَّى البحث المنهجُ الارتباطي لتحقيق أهدافه، وتم بناء مقياسين؛ الأول لقياس التمركز الاثني ، والثاني لقياس اصالة الشخصية . واستخرجت الخصائص السايكولوجية من صدق وثبات، إضافة الى تمييز الفقرات. ووُزِّع المقياسين على عيّنة البحث البالغ عددُهم (150) طالبة من قسم رياض الاطفال من كلية التربية للبنات، في جامعة ذي قار. وخلصت النتائج بتمتع عينة البحث بالتمركز الاثني واصالة الشخصية . ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كلا المتغيرين. وفي ضوء نتائج البحث؛ قُدِّمت عدَّة توصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: التمركز الاثني، اصالة الشخصية ، طالبات رياض الاطفال.

Ethnic concentration and its relationship to personal authenticity among female students of the College of Education for Girls in Dhi Qar Governorate

Dr. Siham Abdel Hadi Al-Dakhili

Assistant Professor, Kindergarten, University of Dhi Qar, Iraq

Abstract: The aim of the research is to identify the ethnic concentration and its relationship to the personal authenticity of the kindergarten students. The research adopted the correlational approach as its objectives, and two scales were built. The first is to measure ethnic concentration, and the second is to measure personal authenticity. And extracted politicians from the sincerity and stability, in addition to the sub-paragraphs. The research and the two scales were distributed to the research sample and the instructions (150) female students from the Kindergarten Department, from the College of Education for Girls, at the University of Qar.The results that you can get from the search results are based on ethnicity and personal authenticity. There is a correlation between both variables.In light of the search results; Several recommendations and suggestions were made.

Keyword: Ethnic Concentration, Personal Authenticity, Kindergarten Students.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المقدمة

يعد التمركز الاثني(Ethnocentrismنوع من انواع التعصب , حيث يتعصب الفرد لامته اعتقاد منه بأن أمته أو الجنس الذي ينتمي إليه الأحسن والأكثر اتساقًا مع الطبيعة , ويشير هذا الاعتقاد بأن الجماعة التي ينتمي اليها الفرد هي الأفضل على الاطلاق، كما ان حكمه على الآخرين مبني على أساس أن جماعة الفرد هي مرجع هذا الحكم إيماناً بالقيمة الفريدة والصواب التام للجماعة التي ينتمي إليها والترفع عن الجماعات الأخرى غير المنتمية لجماعتة أي تعصبه لجماعته، وهذا بطبيعة الحال يعد عاملاً رئيسيا في نشأة الصراعات العرقية والتعصبية والتي قد تصل في أحيان كثيرة إلى حد الحروب والإبادة الجماعية التي مرت على كثير من الامم والشعوب على مدى الدهر .

وتشير كلمة (أثنية) الى الميراث الاجتماعي، و(التمركز) يشير الى نقطة البداية المركزية، لذلك فان التمركز الإثني يشير بصورة خاصة الى الحكم على المجموعات الاخرى من وجهة نظرعلماء الاجتماع , والتمركز الإثني او التعصب هو التفكير والاعتقاد بأن طرق تفكير مجموعة معينة من الناس تكون أفضل في تفكيرها من كل المجموعات الأخرى. او الحكم على المجموعات الاخرى بانها سفلى او دنيا مقارنة بالمجموعات الأخرى .

كما تشير ظاهرة التمركز الإثني او التعصب الى الريبة والتوجس نحو الاخرين والحكم على معتقدات الاخرين بمعايير ترتكز على ثقافة الجماعة االتي ينتمي اليها. وتظهر جميع الثقافات هذه النزعة التي يلازمها في أحيان كثيرة الميل الى التفكير التنميطي وفي هذه الحالة يُنظر الى الاجانب بنظرة فوقية ومنحطة, ويسير التمركز الإثني جنباً الى جنب مع الجمود الفكري الجماعي الذي يشير الى محافظة المجموعة على الحدود الفاصلة بينها وبين الآخرين، ويجري تشكيل هذه الحدود عن طريق وسائل اقصائية تحدد وترسخ حواجز الفصل بين مجموعة إثنية واخرى وتشمل حظر التزاوج – أو الحد منه بين الجماعات وفرض القيود على العلاقات الاقتصادية والتجارية، أو بناء الحواجز المادية بين الجماعات. ومن جراء خطوط الانغلاق هذه تنشأ أعنف الصراعات بين الجماعات الإثنية، إذ تدل هذه المعالم على حالة اللامساواة والتفاوت في توزيع الثروة والسلطة والمنزلةِ الاجتماعية.

مشكلة الدراسة

تشير ظاهرة التمركز الإثني او التعصب الى التوجس والشك تجاه الاجانب مقروناً بالميل الى تقويم ثقافات الآخرين بمعايير ترتكز على ثقافة الجماعة الاولى نفسها. وتظهر جميع الثقافات هذه النزعة التي يلازمها في أحيان كثيرة الميل الى التفكير التنميطي وفي هذه الحالة يُنظر الى الاجانب بوصفهم غرباء وبرابرة أو منحطين أخلاقياً ومتخلفين عقلياً(الجابري , 2000 :276) , ويسير التمركز الإثني جنباً الى جنب مع انغلاق الجماعة الذي يشير الى محافظة المجموعة على الحدود الفاصلة بينها وبين الآخرين، ويجري تشكيل هذه الحدود عن طريق وسائل اقصائية تحدد وترسخ حواجز الفصل بين مجموعة إثنية واخرى وتشمل حظر التزاوج – أو الحد منه بين الجماعات وفرض القيود على العلاقات الاقتصادية والتجارية، أو بناء الحواجز المادية بين الجماعات. ومن جراء خطوط الانغلاق هذه تنشأ أعنف الصراعات بين الجماعات الإثنية، إذ تدل هذه المعالم على حالة اللامساواة والتفاوت في توزيع الثروة والسلطة والمنزلةِ الاجتماعية (غِدِنز،2008: 323).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

وهذا يعني أن الفرد المتمركز اثنيا او المتعصب ينظر إلى الجماعة المنتمي لها على أنها مركز كل شيء، وجميع الآخرين يوزنون ويرتبون بعدهم. ونتيجة لاتساع نطاق ثقافة ما فإن الناس أصبحوا يرون طرق مجتمعهم باعتبارها الطرق السليمة للتفكير والشعور والعمل ولهذا السبب فإن الاستعلاء العرقي قد لا يمكن تجنبه. إنه يعطي الناس شعورًا بالانتماء والكبرياء والرغبة في التضحية من أجل خير الجماعة ولكنه يصبح ضارًا إذا بلغ حدّ التطرف(ابو العشة , 2008 :125) ومنذ ظهور علم النفس الايجابي لم يعد الاهتمام مقتصراً على تحسين وبناء قدرات الافراد فحسب بل ايضا على زيادة المرونة وتحسين نوعية الحياة , وايضاً تطوير اصالة الشخصية التي تساعد في تحقيق احتياجات الفرد الاساسية واثراء معنى الحياة والتوجه الايجابي نحو الحياة والتفاؤل وتحقيق النمو الشخصي والرفاهية النفسية والحكمة وتحقيق النمو والازدهار للافراد (Ghaderi et al. ,2019:65) .

لذا فان مشكلة البحث الحالي تتلخص في محاولة الإجابة عن التساؤلات الأتية :

- هل يتسم طالبات قسم رياض الاطفال بالتمركز الاثني؟
- هل يتسم طالبات قسم رياض الاطفال باصالة الشخصية؟
- هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التمركز الاثني واصالة الشخصية ؟

اهمية الدراسة

ان التمركز الإثني عبارة عن فكرة تعبر عن أفضلية ورقي مجموعة اثنية على مجموعات أخرى، ويمكن النظر اليه كنظام خاص او معين من المعتقدات والقيم لمجموعة اثنية معينة تعد مفضلة اخلاقياً على المجموعات الاخرى (All About, 2009: I).
والجماعة الإثنية (Ethnic Group) مفهوم أطلق على جماعات من الناس كانت مترابطة بيولوجياً ثم اتسع المعنى وأصبح يطلق على أي جماعة لها تقاليد ثقافية مشتركة واحساس بالهوية. وهكذا يمكن للجماعات الإثنية ان تكون مترابطة على اساس احساس بالتاريخ والتقاليد أو اللغة، او الجغرافية، او على اساس التعريف السوسيولوجي للعنصر، او الجنس، او الاحساس بالدين (جابر وكفافي، 1990: 1187) والتمركز الإثني (Ethnocentrism) كما وصفه سمنر (Sumner, 1906) هو النظر الى الأمور من زاوية ان الجماعة التي ينتمي إليها المرء هي مركز كل شيء، والحكم على الآخرين على اساس ان جماعته هي مرجع هذا الحكم ...، فكل جماعة تغذي غرورها وفخرها بذاتها هي الأرقى، وتمجيد مقدساتها وبالنظر بأحتقار الى من هم دونها. على ذلك يضم التمركز الإثني معتقدات في القيمة الفريدة والصواب التام للجماعة التي ينتمي إليها المرء، وفي الترفع عن الجماعات الأخرى الى حد عدَّه من نوع غير نوع جماعته (دكت، 2000: 87).

ومن ناحية أخرى اشارت دراسة (chen, 2000 & Starosta) الى ان من الضروري للأفراد ان يطوروا القدرة والكفاءة على الاتصال بين المجتمعات، وذلك بسبب الحقيقة التي مفادها "ان معظمنا نتعامل مع حالات ومع مختلف المجتمعات كل يوم، وفي كل موقف". مما يتطلب منا معرفة الاتصال وحساسية الاتصال(Wright. (1967 & ,p123, Shaw) واشارت دراسة (Christine, 2007 & Qingwen, Kenneth) الى ان أفضل ما يمكن فعله للتغلب على هذه الإثنية يكون بوساطة تطوير حساسية الاتصال ما بين الثقافات المختلفة (Qingwen, et. al, 2007, 30).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

والشعب العراقي طيف من أعراق وقوميات ومذاهب دينية وفكرية، ولكي يتقبل العراقي هذه الآراء والأفكار والقوميات المتعددة، عليه ان لايكون جامداً فكرياً متطرفاً منقاداً لمعتقده لا يترك مجالاً للرأي والرأي الآخر، وأن يكون سلاحه للدفاع عن جماعته ومعتقده علمياً قائماً على المنطق والأدلة العقلية المُقنعة بدلاً من العنف(الحيدري , 1999 :123). تركز معظم النظريات والدراسات على اصالة الشخصية كسمة مميزة. اذ تشير السمة إلى ميل الفرد إلى التفكير أو الشعور أو التصرف بطريقة معينة عبر المواقف المختلفة . اذ افترضت العديد من الحركات والنظريات أن الأصالة كسمة تتعلق بالرفاهية النفسية. مثل الكثير من محتوى علم النفس الإيجابي ، فإن الاهتمام بالأصالة وأهميته المتصورة للرفاهية موجود منذ قرون (Mengers,2014:13). واقترح ماسلو (Maslow,1968) أن اصالة الشخصية authentic personality تحدث عندما يكتشف الأفراد طبيعتهم الداخلية الحقيقية ويحققون إمكاناتهم الكامنة من خلال تلبية الاحتياجات النفسية ذات الترتيب الأعلى بشكل كافٍ. أي بعد إرضاء احتياجاتهم الفسيولوجية ،حيث يتجه الأفراد نحو إشباع "كيانهم" أو احتياجاتهم الموجهة نحو النمو. ومن المفترض أن يؤدي التركيز على الاحتياجات الموجهة نحو النمو إلى معرفة كاملة وقبول كامل لطبيعة المرء الحقيقية أو الجوهرية ، مما يعزز مسار الفرد نحو تحقيق الذات. ومن وجهة النظر هذه تمثل الشخصية الاصيلة authentic personality معرفة الفرد وفهمه لاحتياجاته ، إلى جانب الميل لتلبية هذه الاحتياجات بفعالية .(Goldman, 2004,3)

وعلية تمثلت اهمية هذا البحث بما يأتي :

1- تجري هذه الدراسة على فئة مهمة وحساسة في المجتمع , الذين لديهم ثقلهم في الوسط الاجتماعي , ألا وهم طالبات قسم رياض الاطفال .
2- سيقدم البحث الحالي أداتين حديثتين لقياس التمركز الاثني واصالة الشخصية ويمكن الإفادة منهما في البحوث العلمية مستقبلا.
3- قلة الدراسات التي تناولت التمركز الاثني وعلاقته باصالة الشخصية في العالم العربي عامة والعراق بصورة .
1. 4-أنْ تكون هذه الدراسة بمثابة إضاءة لدراسات لاحقة في الموضوع نفسه او في موضوعات متشابهة وعينات أخرى

اهداف الدراسة

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى التمركز الإثني لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
2- اصالة الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
3- العلاقة الارتباطية بين التمركز الاثني واصالة الشخصية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: التمركز الاثني, اصالة الشخصية ,العلاقة بين التمركز الاثني واصالة الشخصية.

الحدود المكانية: جامعة ذي قار/كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020-2021 .

الحدود البشرية : يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية للبنات جامعة ذي قار .

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

مصطلحات الدراسة

التمركز الاثني: عرفه سمنر (Sumner, 1906) "النظر الى الجماعة التي ينتمي اليها الفرد على انها مركز كل شيء والحكم على الآخرين بمقاييسها حيث ان كل جماعة تضع نفسها فوق الجماعات الأخرى وتنظر بازدراء الى الغرباء عنها وتعتقد ان طريقتها في الحياة هي الطريقة الصحيحة" (Sumner, 1906: 13).

تعريف جابروكفافي (1990) :"ميل الفرد للنظر الى جماعته الإثنية ومعاييرها الاجتماعية كأساس لتقويم ممارسات الآخرين واصدار الحكم عليهم، مع الميل الى اعتبار معاييره لها التفوق والسيادة" (جابر وكفافي، 1990: 1188).

تعريف بيري وكالاين (Kalin, 1995 & Berry) :"عبارة عن فقدان القبول على التنوع الاجتماعي والثقافي، وتعصب عام تجاه المجموعات الخارجية، وأفضلية نسبية للفرد تجاه داخل مجموعته أكثر من خارج المجموعة" (Kalin, 1995: & Berry 303).

تعريف اكيسلورد وهاموند (Hamund, 2003 & Axelord) :"اعراض عالمية لوجهات النظر والسلوكيات، ان وجهات النظر هذه تتضمن رؤية وجهات نظر مجموعة معينة (داخل المجموعة) بأنها افضل واكثر رقي من وجهات نظر المجموعات الأخرى (خارج المجموعة) وعدها مبتذلة وأقل شأناً، وتشمل ايضاً رؤية معايير القيم لمجموعة معينة بانها عالمية وشاملة، والسلوكيات المقترنة به هي علاقات تعاونية للأفراد داخل المجموعة وغياب هذه العلاقات مع افراد المجموعة الأخرى وخارج المجموعة" (Hamund, 2003: 2 & Axelord).

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف سمنر الوارد في التعريفات لاعتمادها عليه في القياس .

اصالة الشخصية عرفها كل من : كيرنز و كولدمان (Goldman,2006 & Kernis) " هي العملية غير المقيدة للذات الحقيقية في حياة الفرد اليومية , اي التصرف بصورة تتفق مع ذاته الحقيقية دون تصنع او مداراة او اذعان لاية ضغوط غير منطقية او تتعارض مع تصوراته ورؤيته للحياة , بما يمثل تجسيدا سلوكياً لعبارة كن انت وليس شخصاً اخر"(Kernis & Goldman,2006:294).

وود وزملاؤه (Wood et al.,2008) : مدى وعي الفرد بذاته وثقته بقدراته ومعرفته بأهدافه ومعتقداته وقيمة الحقيقية ومشاعره في الحياة , والعيش وفقاً لهذه القيم والاهداف والمعتقدات , ومدى قبوله للتأثير الخارجي. 2008:386. Wood et al))

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف وود وزملاؤه لاعتمادها عليه في القياس .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي تحصل عليها (الطالبة) عند اجابتها على مقياس التمركز الاثني ومقياس اصالة الشخصية.

الادب النظري والدراسات السابقة

التمركز الاثني او التعصب هو ظاهرة قديمة حديثة يرتبط بها العديد من المفاهيم كالتمييز العنصرية و الدينية و الطائفي و الجنسي ولعلك استنتجت من دراستك للحروب و الصراعات التاريخية أن اسباب الكثير منها كان التعصب للدين أو العرق أو اللون وما زالت هذه الظاهرة تتجدد باستمرارٍ في عصرنا الحالي وتشكل آفة تدمر الشعوب والأمم. ويمكن العوامل المؤدية الى التمركز الاثني او التعصب الى نوعين :

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

اولا : عوامل ترتبط بالفرد أي بتكوينه النفسي.

ثانيا : عوامل ترتبط بما يحيط الفرد من جوانب اجتماعية و اقتصادية و سياسية و ثقافية.

أولا: العوامل التي ترتبط بالفرد,وتشمل هذه العوامل عدة مجالات هي :

1- محاولة الفرد إشباع حاجاته: ويتمثل هذا المجال في الحاجة إلى الشعور بان الفرد يحتل مركزا مرموقا بين الآخرين أو الشعور انه أفضل من الآخرين فقد تدفع مثل هذه الحاجة الفرد إلى تقوية هذا الاتجاه العنصري حيث يتيح له الفرصة لاحتقار البعض و التعالي عليهم للإشباع حاجته إلى الشعور بأنه أفضل منهم, وهذا الاتجاه نلاحظه بشكل واقعي و يومي و نستشهد به تعامل الغني أو صاحب السلطة مع الآخرين تكون في هذا الإطار, فهو يفرض سيطرته المطلقة و يشعر إن في ذلك إرضاء لغروره و مكانته الاجتماعية و المادية, وهذا يعتبر مرض اجتماعي ليس الجميع ذو السلطة و النفوذ لديهم ذات الطابع يختلف ذلك من بيئة إلى أخرى فالكثير من الأحيان نجد إن الشخص الذي كان يعاني من معيشة صعبة و ثم تفتحت له أبواب الشهرة و السلطة و المال نجده قد تحول إلى شخص متعجرف عنصري يرى من هم اقل منه أنهم حقراء لا يصون شئ, و مثال على ذلك احتقار الفرد لأهله الفقراء عند وصوله,و هذا يبرهن شعور النقص لدى الفرد وحاجته للإشباعها(خليفة ,2000, 342).

2- حاجات اقتصادية: ويتمثل هذا المجال في الحاجات الاجتماعية والحاجات الاقتصادية: تندرج هذه الحاجة تحت التمركز الاثني لسلبياتها فالفرد الذي يعيش تحت ظروف الفقر يجبر بعضهم إلى السؤال الغني الذي قد يحتقر بشكل علني مما يتيح البعض من الفقراء إلى اعتقاد ان له حقا لدى الغني فيحلل له الانخراط في النهب و التعدي على الاخرين بدعوى التحرر من الفقر واشباع رغباته.

3- التعبير عن العدوان: يعطي السلوك العدائي الفرصة لمن يعاني من إحباطات مختلفة عن عدوانه الذي ينتج عن هذه الإحباطات في مجال قد يتسامح فيه المجتمع و بل قد يعمل الآخرون على تنميته ، و يقال في مثل هذه الحالة إن الفرد لجا بصورة لا شعورية إلى الإحلال أو الإبدال و هي حيلة آلية دفاعية لاشعورية يلجأ إليها الفرد حينما يتعذر عليه لسبب و أو لأخر التعبير عن انفعال في مجال جماعته التي اختارها أو ارتبط بها,

4- الإسقاط : فقد يلجأ الفرد تخلصا من القلق و مشاعر الإثم المرتبطة بنقائص يدركها في شخصيته و سلوكه إلى إسقاط هذه النقائص على الآخرين, فإذا به لا ينفرد و حده بهذه النقائص إذا الآخرون يتصفون بها أيضا, الأمثلة على ذلك كثيرة و تتفرع إلى عدة أنماط فحكاية هذا الشاب الإفريقي الذي تزوج من لبنانية و عاملها أسوء معاملة السبب في ذلك لان أمه لبنانية و تزوجت من أباه الإفريقي فهو يشعر بالسخط على أمه لماذا تزوجت من أبيه و أنجبته اسود البشرة و بالتالي لأنها والدته لا يمكنه أن يسئ معاملتها, فاسقط غضبه على زوجته حبا في الانتقام بدل من والدته, و قد يكون الإنسان يرى نفسه انه كذاب و لكنه يتهم الآخرين بهذه الصفة بدرجة شديدة التعصب في المقابل يوجد الكثير من شخصيات في مجتمعة يتصفون بالكذب)زهران,1974. 74).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

نظريات التمركز الاثني

اولا : نظرية إزاحة الإحباط – العدوانArustration – Aggression – Displacement Theory

تعد الإزاحة وسيلة دفاعية يتناول من خلالها الفرد انفعالاته وأفكاره المشحونة ليحولها ويوجهها الى مواضيع تختلف عن بدايتها , ووفقاً لهذه الآلية يقوم الشخص بلوم الاخرين بدل من لوم نفسه عند قيامه بعمل خاطئ , اي انه يتم احتساب شخص او جماعة سبباً بمشاكل شخص آخر، يجنب الشخص في هذه المناورة الدفاعية لوم النفس ويعيد توجيه اللوم الى الاخرين (Stephan, 1983: 425).

وبناءً على فرضية (الإحباط – العدوان) التي أقترحها دولارد وزملاؤه (Dollard.et. al, 1939) فأن الإحباط يؤدي الى العدوان دائماً، وإن العدوان يظهر نتيجة للاحباط في كل الحالات، وللاحباط (وهو حالة نفسية تنشأ عن إعاقة الفرد عن الوصول الى هدف مرغوب) مصادر مختلفة، وقد يكون العدوان المباشر ضد مصدر الإحباط ممكناً في بعض الأحيان وغير ممكناً في احياناً اخرى (مكلفين وغروس، 2002: 256).

ثانيا : نظرية الشخصية التسلطية : Authoritarianism Personality Theory

يعد ادورنو وزملاؤه (Adorno. et.al, 1950) , اول المتصدين لدراسة الشخصية التسلطية , حيث كان اهتمامهم موجهاً نحو دراسة الاتجاه المضاد للسامية (anti – Semitism) وأشكال التعصب الأخرى التي اصطلحوا على تسميتها بالتمركز الإثني (Wrightsman, 1981: 370) حيث اكدت نظريتهم على فهم سيكولوجية التعصب، كما اهتمت بدارسة بعض السمات المنفردة او الخصائص الجزئية للتعصب، وافترضت بدلاً من ذلك ان عدداً من السمات، والحاجات والاستعدادات المعرفية والسلوكية ترتبط لتكون جملة اعراض عامة للشخصية تحدد هذه الأعراض القابلية ليس للتعصب فقط ولكن لإنماط أوسع من الاعتقادات والآيديولوجيات (دكت، 2000: 293).

وتربط هذه النظرية بين ظاهرة ذات مستويات متباينة , متمثلة بالتنشئة الصارمة (Strict) والعقابية (Punitive) تتسبب في صراع دائم داخل الفرد، وهذا يؤدي الى عداء ضد سلطة الوالدين، وباتساع موقفه من السلطة بصورة عامة يتم كبت (Repression) وإزاحة (Displacement) الخوف والحاجة الى الاستسلام (Submit) للسلطة تظهر هذه الديناميات النفسية على السطح في شكل اعراض متلازمة والتي تكون الشخصية التسلطية، تنعكس هذه السمات في صورة معتقدات واتجاهات اجتماعية وسلوكية تلاحظ غالباً في المعتقدات المضادة للديمقراطية (دكت، 2000: 295).

ثالثا : نظريات الصراع بين الجماعات: Conflict Theories Group

ركزت هذه النظرية على كيفية نشؤ الاتجاهات التعصبية في مجتمع معين، او ثقافة معينة، او جماعة معينة نتيجه اشكال الصراع المختلفة التي تنتج من تفاعل هذه الجماعات (الحيدري ,1999 : 34). وهذا المنحى أقرب ما يكون الى المنحى الثقافي – الاجتماعي Socio – Cultural – Apprach وهو يركز على الجماعات ككل وليس على الأفراد، اي ليس على الأفراد بوصفهم أفراداً ولكن بوصفهم اعضاء في جماعات لها كيان خاص ومتميز (الحسن,1980 : 165).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

نظريات التعلم الاجتماعي: Social Learning Theories

تؤكد هذه النظرية أن الأطفال يكتسبون الاتجاهات السلبية إزاء مختلف الجماعات نتيجة سماعهم لوجهات نظر سلبية حول هذه الجماعات من قبل أشخاص المهمين في حياتهم، أو نتيجة لمكافأة هؤلاء الأشخاص للأطفال عند التصريح بمثل وجهات النظر هذه فقد وجد "آشمور وديل بوكا" أن اتجاهات الأطفال العنصرية تكون قريبة من اتجاهات والديهم، وأن الأطفال قد يُذوّتون، أو يتعلمون التعصبات التي يلاحظونها لدى والديهم (الحيدري ,1999 : 134). كما تعالج نظريات التعلم المختلفة الاتجاهات التعصبية على اختلافها على أساس انها اتجاهات يمكن تعلمها او اكتسابها بالطريقة نفسها التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والقيم النفسيةالاجتماعية، حيث يتم تناقلها بين الاشخاص كجزء من المحصلة الكبرى لمعايير الثقافة (Marx, 1970: 2 – 3).

ويمكن للوالدين وفق هذه النظرية تشجيع فحص الذات لدى الأبناء, فعلى سبيل المثال، قد تنعكس تحيزاتنا على ما نقول أو نفعل دون وعي منا بذلك، ومن هنا فإن الوالدين يستطيعان أن يسهما في الحد من التعصب بتذكير أبنائهما بضرورة النظر إلى سلوك الناس كأفراد وعلى أن سلوك منهم يمثل الفرد نفسه ولا يمثل الجماعة التي ينتمي إليها (دكت , 2000: 300), وهناك دليل يوحي بأن الاتجاهات التعصبية ترتبط بتدني تقدير الفرد لذاته ، وبأن خلق جوّ منزلي يعتمد فيه إنجاز الفرد على الجهد الجماعي يقلل من التعصب وعلى نحو ما، يبدو أن الأسلوب التسلطي يرتبط بالاتجاهات العنصرية (جبار , 2009 : 98) .

اصالة الشخصية Authentic personality

أنموذج اصالة الشخصية (The Authentic Personality Model) لوود وزملاءه ((Wood et al.,2008

ناقش وود وزملائه (Wood et al.2008) نهجاً جديداً للاصالة وفقا لمدخل الاصالة المتمركز على الشخص لروجرز (Rogers,1961), حيث اعتبرت الاصالة سمة شخصية يتم الحكم عليها وفق مجموعة محكات , وعلى هذا الاساس تم صياغة أنموذج الشخصية الاصيلة model the Authentic Personality الذي تتجسد فيه الاصالة في ثلاثة ابعاد اساسية وهي:

(1) الاغتراب عن الذات : self–alienation وهو عدم معرفة الفرد لذاته او الشعور بعدم الاتصال معها وشعوره بالغربة عن نفسه ,أي عدم التوافق بين الوعي المدرك والتجربة الفعلية .

(2) العيش الأصيل Authentic Living : وهو تصرف الشخص على طبيعته وبما يؤمن به , ويتوافق سلوكه ويتسق مع اهدافه ومعتقداته وتفضيلاته وقيمه الاساسية , أي يكون الفرد صادقاً مع نفسه .

(3) قبول التأثير الخارجي: accepting external influence وهو مدى قبول المرء لاراء الاخرين ومدى تأثره وتوافقه مع توقعاتهم , ومدى شعوره بالحاجة الى رضا الاخرين في كل ما يفعله (Maltby , Day, Wood& Pento. 2012:4,)

يرى وايت (White,2011) ان أنموذج الشخصية الاصيلة لوود وزملائه (Wood et al.,2008) يركز بشكل كبير على نظرية روجرز ويعرفها تعريفاً ثلاثياً من علم النفس المتمركز على الفرد , وذلك بعد مراجعة وود وزملاءه للأدبيات السابقة , التي اعتبر

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

تصورات روجرز عن الاصالة هي الاكثر شمولاً , وافترض وود وزملاءه العوامل الثلاث :الاغتراب عن الذات , العيش الاصيل , وقبول التأثير الخارجي , اذ تؤكد هذه العوامل على افكار التطابق والاتساق . وبعد التصور الذي قدمه (Barrett–Lennard,1998) , فإن هذا الأنموذج يصور الاصالة على انها اتساق بين تجربة الشخص الحقيقية وتمثلهُ المعرفي لتلك التجربة , وتواصله مع الاخرين وسلوكه الخارجي , اذ يقيس عامل الاغتراب عن الذات عدم اتصال الفرد بذاته ومدى شعوره بالغربة عن نفسه , اما عامل العيش الاصيل فيقيس درجة توافق سلوك الفرد مع ادراكه الواعي لذاته ومشاعره الداخلية , كما يقيس عامل قبول التأثير الخارجي الدرجة التي تؤثر بها العلاقات الشخصية على سلوكيات الفرد ((White,2011: 10.

ايضاً اظهر أنموذج الشخصية الاصيلة الذي فسر الاصالة على وفق الجوانب الثلاثة هي : الاغتراب عن الذات ، والعيش الأصيل ، وقبول التأثير الخارجي , والتي تصف المستويات الثلاثة لتجربة الشخص أن الأشخاص الذين يظهرون مستويات عالية من الأصالة حققوا أيضًا مستويات عالية في الانبساط والقبول والضمير والانفتاح . حيث ترتبط الأصالة بشكل إيجابي أيضًا باحترام الذات ، والرضا عن الحياة ، والتأثير الإيجابي ، والرفاهية النفسية , والرفاهية الذاتية . اذ كانت بعض هذه الارتباطات عالية جدًا مع وجود ارتباط سلبي بين الاغتراب الذاتي والرضا عن الحياة. وقد ارتبطت الشخصية الاصيلة ارتباطاً ايجابياً باليقظة الذهنية ، والتي تبين بدورها أنها مرتبطة بالتجارب الإيجابية الفورية وكذلك الصحة النفسية والرفاهية. (Menegers,201423:)

منهجية الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث ومجتمعه وعينته وشرحاً للخطوات التي اتبعت في إعداد أداتي البحث (مقياس التمركز الاثني، ومقياس اصالة الشخصية)، ابتداءً من تحديد المفهوم مروراً بتحديد الفقرات وصياغتها وإجراءات التحقق من تمييزها، والتعرف على صدقها وثباتها وانتهاءً بالوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

أ_ منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي *Description Researc* بوصفه انسب المناهج لدراسة العلاقات الأرتباطية بين المتغيرات من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة اذ ان المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات , والمهارات , والميول , والأتجاهات وتعتمد دراسة الظاهرة على ماتوجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً(ملحم , 2000 , 32). وان دراسة أي ظاهرة أو مشكلة تتطلب أولاً وقبل كل شي وصفاً لهذه الظاهرة وتشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين جوانبها , من أجل التوصل الى فهم اعمق للظاهرة المدروسة (عبد الرحمن وداود,1990, 159).

ب_ اجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية كلية التربية للبنات في الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2021–2022) , أذ بلغ المجموع الكلي للطلبة(160) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الجدول(1)مجتمع البحث لطلبات كلية التربية للبنات موزعاً بحسب المرحلة للعام الدراسي 2021-2022.

ت	المرحلة	العدد
1	الاولى	20
2	الثانية	23
3	الثالثة	61
4	الرابعة	63
	المجموع	167

*تم الحصول على هذه البيانات من شعبة الاحصاء في الكلية.

عينة البحث الأساسية

تكونت عينة البحث الأساسية من (150) طالباً وطالبة ،من كلية التربية للبنات في محافظة ذي قار اختيروا بطريقة عشوائية ، وقد بلغت نسبتها (90%) من مجتمع البحث الأصلي المؤلف من (167) طالبة , والجدول (2) يوضح حجم عينة البحث الأساسية .

جدول (2) حجم عينة التطبيق الاساسية موزعاً بحسب المرحلة

ت	المرحلة	العدد
1	الاولى	15
2	الثانية	15
3	الثالثة	60
4	الرابعة	60
	المجموع	150

رابعاً : اداتا البحث

تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسي التمركز الاثني واصالة الشخصية على أن يراعى فيهما شروط المقاييس العلمية كالصدق والقدرة على التمييز والثبات، , وفيما يأتي الخطوات التي مر بها المقياسين.

1. التخطيط للمقياس، وذلك بتحديد المجالات التي تغطي فقراته.
2. صياغة فقرات المقياس.
3. صلاحية الفقرات.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

4. إجراء تحليل الفقرات.
5. استخراج صدق وثبات المقياس (طاهر, 2010, 101).

تحديد مجالات المقياسين (التمركزالاثني واصالة الشخصية)

مقياس التمركز الاثني

تحديد مفهوم التمركز الاثني ومكوناته السلوكية :

ينبغي تحديد المفهوم المراد قياسه وتحديده إجرائيا ,إذ أكد (الطريري ,1997) على ضرورة تعريف وتحديد الخاصية , وتحديد أبعادها ومكوناتها وعناصرها , وكل ما هو ذو علاقة بماهيتها, وهذا لا يأتي إلا من خلال الإلمام النظري للمفهوم ومكوناته من أجل تحديد وتقدير ما يمتلك الفرد منها كمياً عند استخدام المقياس (الطريري ,1997 ,4). ولما كانت الباحثة قد تبنت نظرية سمنر إطارا نظريا في بناء المقياس حيث عرّف سمنر التمركز الاثني بأنه (النظر الى الجماعة التي ينتمي اليها الفرد على انها مركز كل شيء والحكم على الآخرين بمقاييسها حيث ان كل مجموعة تضع نفسها فوق الجماعات الاخرى وتنظر بازدراء الى الغرباء وتعتقد ان طريقتها في الحياة هي الطريقة الصحيحة) (sumner,1906)

وحددت له ثلاث مكونات هي (المكون المناطقي ، المكون النوعي ، المكون العشائري) .وقد وضع الباحثون مجموعة من الفقرات لبناء مقياس التمركز الاثني مع بدائلها بحسب مقيا س لــيكرت في بناء المقاييس.

1. المكون المناطقي: التقوقع والتواجد في المنطقة التي يسكن فيها الفرد والنظر الى المنطقة بأنها الافضل
2. المجال النوعي :التفاعل والاختلاط مع ابناء الجنس المشابهة فقط في كافة مجالات الحياة.
3. المكون العشائري: النظر الى العشيرة التي ينتمي الية الفرد بأنها الافضل وتلبي اليه كافة المتطلبات .

مقياس اصالة الشخصية

تبنت الباحثه تعريف وود وزملاؤه (Wood et al.,2008) : مدى وعي الفرد بذاته وثقته بقدراته ومعرفته بأهدافه ومعتقداته وقيمة الحقيقية ومشاعره في الحياة , والعيش وفقاً لهذه القيم والاهداف والمعتقدات , ومدى قبوله للتأثير الخارجي. واشتقت الباحثة اربع مجالات من التعريف تتمثل بما يأتي :

1. الخبرات الشخصية :- هي عبارة عن التجارب المكتسبة من خلال الخبرات العملية والشخصية .
2. الوعي بالافكار :-هو حالة من الادراك للافكار والتوجهات نحو الحياة ومفاهيمها .
3. القيم الحقيقية:- هي مجموعة من المبادى يتم من خلالها السيطرة على الافكار والمعتقدات والاتجاهات .
4. المشاعر الداخلية :- هي مجموعة من التجارب الايجابية اوالسلبية هدفها تحفيز السلوكيات التكيفية للفرد.

صياغة فقرات كل مجال لمقياسي (التمركزالاثني واصالة الشخصية)

بعد الأطلاع على النظرية صاغت الباحثة لكل مكون (10) فقرات وامام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للأجابة (تنطبق على دائماً , تنطبق على غالباً , تنطبق على أحياناً , تنطبق على نادراً, لا تنطبق على أبداً) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (5 , 4 , 3, 2 , 1) على التوالي للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية .

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

صلاحية الفقرات

عرضت الباحثة فقرات مقياس التمركز الاثني المؤلف من (30) فقرة ومقياس اصالة الشخصية المؤلف من (28) فقرة بصيغتهما الأولية باستبانة على (10) محكمين في رياض الاطفال و علم النفس والارشاد النفسي والقياس النفسي والصحة النفسية وطلب منهم فحص فقرات كل بعد من ابعاد المقياسين , ومدى ملاءمة كل فقرة للبعد الذي تنتمي أليه وكذلك بدائل الأجابة عن فقرات المقياس وأوزانها , وما يرونه مناسباً من تعديلات للفقرات اذ اعتمدت الباحثة نسبة (80%) فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه ,وأتضح بأن فقرات المقياسين جميعها صالحه.

التعليمات

- وضع تعليمات المقياسين (التمركزالاثني واصالة الشخصية)

بعد اعداد الصيغة الاولية للمقياسين لابد من وضع تعليمات موحده لمرحلتي البناء والتطبيق النهائي والهدف من ذلك توضيح التعليمات للطلبة وفهمهم لفقرات المقياس ومعرفة الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس (التميمي, 2007, 105).

فقد تم الاخذ بنظر الاعتبار اخفاء الغرض الحقيقي من المقياسين وتتضمن الاجابة بوضع علامة (✓) للبديل الذي تراه مناسب امام كل فقرة ولاتوجد اجابات صحيحة او خاطئة وعدم ذكر الاسم وان اجابتهم تستخدم لأغراض البحث العلمي وتم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية عشوائية بلغت (20) طالبة تم اختيارهم عشوائيا من قسم رياض الاطفال وبعد تطبيق المقياسين تبين للباحثة ان تعليمات المقياسين وفقراته واضحة ومفهومة للطالبات وتم حساب مدى الوقت المستغرق للأجابة حيث بلغ (17– 20) دقيقة لمقياس التمركز الاثني و(15– 20) دقيقة بالنسبة لمقياس اصالة الشخصية .

- تصحيح المقياسين (التمركزالاثني واصالة الشخصية)

تم وضع خمسة بدائل لكل فقرة من فقرات المقياسين وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً) على التوالي وجميعها صيغت مع فكرة الموضوع علما بأن اعلى درجة لمقياس التمركز الاثني (150) وادنى درجة (30) والمتوسط الفرضي هو (90) درجة اما بالنسبة لمقياس اصالة الشخصية فاعلى درجة هي (140) وادنى درجة (28) اما المتوسط الفرضي فهو (84)

الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس

يكمن اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة في بناء مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة ، لذا يجب التحقق من الخصائص السيكومترية للفقرات وانتقاء المناسبة منها وتعديلها أو استبعادها (Zedeck & Ghiselli,Campbell 1981,p : 421 ,) ويتفق علماء القياس النفسي على أهمية التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها، ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط كل فقرة بالمجال الذي ترتبط بها , على عينة البحث والبالغة (150) طالبة عشوائية من كلية التربية للبنات ,

وفيما يلي إجراءات التحقق منها.

أ– استخراج القوة التمييزية للفقرات (تحليل الفقرات):

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

تُعدّ القوة التمييزيّة للفقرات ومعاملات صدقها أهم الخصائص السيكو مترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية وأن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي ، وهي الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel , 1972 392 :).وقد تم استخراجه من خلال :-

أ- أسلوب العينتين المتطرفتين

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (150) طالبة، وقد صُحَّحت الإجابات، ثم احتسبت الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد رتبت جميع الاستمارات تنازليا على وفقا الدرجات الكلية من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية ، ثم حُدِّدت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية , حيث أوصى كيلي Kelley عند تحليل فقرات الاختبار الاعتماد على نسبة (27%) من أفراد المجموعتين الطرفيتين من أفراد العينة واستبعاد (46%) الوسطى لكي تكون قيم معامل التميز متسقة (علام,2000,ص284).

وأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (41) طالبة تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين(136-118) أما درجات أفراد المجموعة الدنيا تراوحت بين (108-87)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى(0,05) وبدرجة حرية(148) , والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس التمركز الاثني

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
11	4,3056	1,07180	3,8056	1,27124	3,125	16	4,4630	0,84749	3,5463	0,99892	7,272
2	4,4444	0,88954	3,9074	0,99069	4,191	17	4,6574	0,65798	3,7593	1,05786	7,492
3	4,4352	0,78862	3,6852	1,09073	5,791	18	4,3611	1,01814	3,1574	1,19314	7,975
4	4,3241	0,84088	3,3981	1.08464	7,011	19	4,2963	1,10445	3,1852	1,15320	7,231
5	4,5185	0,66250	3,3981	0,98531	9,806	20	4,5926	0,79763	3,2315	1,02862	10,867
6	4,4259	0,76376	3,2500	1,11175	9,060	21	4,6481	0,63120	3,5000	1,14794	9,108
7	4,4907	0,76727	3,1296	1,11147	10,473	22	4,5741	0,76371	3,3056	1,08910	9,911
8	4,4907	0,83717	3,2407	1,07539	9,532	23	4,6204	0,63713	3,6944	1,07180	7,717
9	4,4444	0,78934	3,4537	1,14699	7,395	24	4,5556	0,75298	3,1944	1,11455	10,516
10	4,5648	0,68731	3,3704	1,09025	9,631	25	4,5463	0,72839	2,3889	1,15065	8,832
11	4,6296	0,57344	3,5000	1,03671	9,909	26	4,6204	0,57547	3,2778	1,11769	11,099
12	4,4444	0,75298	3,2222	1,01699	10,038	27	4,6481	0,70133	3,5926	1,05047	8,685
13	4,5556	0,64610	3,3611	1,11455	9,635	28	4,5741	0,71308	3,5556	0,94060	8,968
14	4,5741	0,72607	3,4259	1,15365	8,753	29	4,5278	0,84785	3,3519	1,00759	9,280
15	4,7593	0,54465	3,7870	1,08560	8,319	30	4,6944	0,55465	3,6019	1,00410	9,898

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

ب – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استعمالاً في تحليل الفقرات للمقاييس النفسية , وذلك لما يتصف به من تحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (Lindquist,1988:286) , ويعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي , 95:1985) وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لحساب العلاقة بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية, فاتضح إن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة(0.096) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (148) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التمركز الاثني

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,543	21	0.605
2	0,444	22	0,793
3	0,847	23	0,690
4	0,999	24	0,445
5	0,388	25	0,334
6	0,373	26	0,351
7	0,331	27	0,391
8	0,378	28	0,357
9	0,327	29	0,393
10	0,357	30	0,370
11	0,375		
12	0,359		
13	0,348		
14	0,365		
15	0,373		
16	0,366		
17	0,395		
18	0,322		
19	0,321		
20	0,397		

د–علاقة درجة المجالات بالدرجة الكلية لمقياس التمركز الاثني

تسمى علاقة مجالات القياس يبعضها بصدق الارتباطات الداخلية (الشيخ ,1964,ص124) وقد اتبعت الباحثة هذا الأسلوب في البحث الحالي، اذ قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول (5) يوضح ذلك.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الجدول (5) مصفوفة الارتباطات الداخلية

	التمركز	المناطقي	النوعي	العشائري
التمركز	1			
المناطقي	0,785	1		
النوعي	0,759	0,859	1	
العشائري	0,850	0,580	0,610	1

يتبين من الجدول (5) أن جميع الارتباطات سواء الابعاد بعضها مع بعض الأخر أو ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس (التمركز الاثني) باستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت دالة موجبة وهذا يشير إلى صدق البناء.

ثبات المقياس: (Reliability Of The Scale)

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في مجال القياس النفسي (Baron, 1981: 418). ويشير الى الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج (smith 2001,p:343 & passer). والمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذ طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة أخرى (Gregory,1998,p:332) , لذا تحققت الباحثة من ثبات مقياس التمركز الاثني بطرقتين هما :إعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي الفاكرونباخ ، من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (30) طالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي من كلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال , وفيما يأتي إجراءات التحقق من طرق حساب الثبات:-

أ. الاختبار وإعادة الاختبار: ((Test and Retest

يقصد بالاختبار الثابت أن يكون متسقا في تقدير العلامة الحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها وذلك بأن لايظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على نفس الفرد ولعدة مرات (العزاوي ، 2004 ،28) . استخدمت هذه الطريقة لأن الحصول على قيمة ثبات عال فيها يدل على قلة احتمال تأثر الدرجات (قيمة الثبات) بالمتغيرات اليومية العشوائية في ظروف المفحوص ، أو في البيئة التي يجري فيها الاختبار (Anastasi , 1976 , p.110) . إذ تم تطبيق مقياس التمركز الاثني على عينة تتألف من(30) طالبة من كلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال ، وبعد مدة أسبوعين أُعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ، فبلغ معامل الارتباط (0,85) ، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الطلبة على المقياس الحالي عبر الزمن (عودة والخليلي ، 1988: 146).

ب.طريقة الفاكرونباخ :

تسمى هذه الطريقة بالاتساق الداخلي وتقوم فكرتها على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها على أساس إن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته , إذ تم استخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ , ذلك إن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف ولحساب درجة الثبات تم اعتماد عينة التطبيق الأول في عينة ثبات إعادة الاختبار والبالغة (30) طالباً وطالبة باعتماد إجاباتهم لكل فقرة مع الدرجة الكلية لكل المستجيبين وقد بلغ معامل الثبات (0.87) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه(Nunnally,1978:P:230).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المقياس الثاني : اصالة الشخصية :

صياغة تعليمات وبدائل المقياس :

لقد تم وضع تعليمات مقياس اصالة الشخصية، بصورة واضحة , وسهلة مع التأكيد على دقة الإجابة ، وصراحتها، وأن تعبر بصدق عن موقف المستجيب، وأعلام المستجيب أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة، أو إجابة خاطئة، وإنما يختار البديل الذي يعبر عن موقفه فعلاً، وأن تكون الإجابة على جميع فقرات المقياس، إذ أن لِتعليمات المقياس تأثيراً على المستجيب ، فكلما تكون مبسطة ، وواضحة كلما تقل أخطاء الإجابة (الجبوري، 1992، ص96) . كما وضعت بدائل الاجابة متدرجة بمستويات خماسية هي : (تنطبق علي بدرجة كبيره جد, تنطبق علي بدرجة كبيرة, تنطبق علي بدرجة متوسطة, تطبق علي بدرجة قليلة, لاتنطبق علي ابدا)

التجربة الاستطلاعية :

يشير (فرج ،1980) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس ، ومدى وضوح الفقرات لديهم (فرج ، 1975: 160) . فضلاً عن التعرف على وضوح بدائل الإجابة ، والوقت المستغرق في الإجابة على المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة , تم اختيارهم بطريقة عشوائية من قسم رياض الاطفال , وقد تبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة أن متوسط مدى الوقت المستغرق للاجابة على فقرات المقياس كان (15) دقيقة .

عينة التحليل الاحصائي :

تُعَد عينة التحليل الاحصائي من الضرورات المهمة في بناء المقاييس النفسية ، إذ أكد نانلي *Nunnlly* (*1978*) على أن نسبة عدد إفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس ، يجب أن لا تقل عن نسبة (5:1) لعلاقة ذلك بتقليل خطأ المصادفة في عملية التحليل الإحصائي, (Nunnlly , 1978 , P 262:). وقد اشار ايبل (Ebel) الى أن الهدف من تحليل الفقرات ، هو الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس ، واستبعاد الفقرات غير المميزة ، (Ebel,1972,p:392) . وتم استخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين ،إذ اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

أ- استخراج القوة التمييزية للفقرات (تحليل الفقرات):

تُعدّ القوة التمييزيّة للفقرات ومعاملات صدقها أهم الخصائص السيكو مترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية وأن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي ، وهي الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel , 1972 392 :).وقد تم استخراجه من خلال :-

أ- أسلوب العينتين المتطرفتين

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (150) طالبة، وقد صُحِّحت الإجابات، ثم احتسبت الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد رتبت جميع الاستمارات تنازليا على وفقا الدرجات الكلية من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية ، ثم حُدِّدت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

, حيث أوصى كيلي Kelley عند تحليل فقرات الاختبار الاعتماد على نسبة (27%) من أفراد المجموعتين الطرفيتين من أفراد العينة واستبعاد (46%) الوسطى لكي تكون قيم معامل التميز متسقة (علام,2000,ص284), وأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (41) طالب وطالبة تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين(122–88) أما درجات أفراد المجموعة الدنيا تراوحت بين (105–70)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى(0,05) وبدرجة حرية(148) , والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس اصالة الشخصية

ت	المجموعة العليا.		المجموعة الدنيا.		القيمة التائية المحسوبة.
	الوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	الوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	
1	1.1852	64644.	1.7037	81717.	4.665
2	1.3519	58785.	1.4444	90397 .	3.912
3	2.4259	66167.	1.8704	58427.	5.625
4	2.9074	55859.	1.5556	83787 .	6.334
5	2.4630	57340.	1.7407	61996.	3.285
6	2.1667	57462.	1.7222	52903.	3.181
7	2.3889	65637.	1.8704	58427.	6.336
8	1.9074	55859.	1.5741	53560.	4.165
9	2.2778	62696.	1.5544	60397.	5.034
10	2.3333	61430.	1.7444	60397.	4.582
12	2.3333	64428.	1.7407	75577 .	5.118
13	1.0741	50849.	1.6481	48203.	4.467
14	2.4074	56697.	1.8519	82668 .	3.831
15	23519	64887.	1.7222	52903.	5.527
16	1.9444	56357.	1.5556	53787.	6.668
17	2.1667	66588.	1.8333	63691.	5.658
18	2.0741	50849.	1.6111	49208.	4.808
19	2.4630	57340.	1.7407	61996.	3.285
20	2.3889	65637.	1.8704	58427.	4.336
21	1.9074	55859.	1.5741	53560.	3.165
22	2.2778	62696.	1.4444	60397.	3.034
23	1.9444	56357.	1.5556	53787.	3.668
24	2.1667	66588.	1.8333	63691.	2.658
25	2.4630	57340.	1.7407	61996.	4.285
26	1.1667	57462.	1.7222	52903.	3.181
27	2.3889	65637.	1.8704	58427.	5.336
28	1.9074	55859.	1.5556	53787.	4.334

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

ولاستخراج الصدق لمقياس اصالة الشخصية استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس، وهي تعد واحدة من طرق صدق البناء (Urbina,1997 & Anastasi) .وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس اصالة الشخصية.

رقم الفقرة.	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية.	رقم الفقرة.	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية.
1	0.420	15	0.596
2	0.393	16	0.264
3	0.284	17	0.364
4	0.486	18	0.290
5	0.365	19	0.348
6	0.333	20	0.311
7	0.496	21	0.474
8	0.530	22	0.856
9	0.377	23	0.708
10	0.425	24	0.836
11	0.425	25	0.311
12	0.282	26	0.455
13	0.244	27	0.437
14	0.540	28	0.303

* دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجة حرية (148) ، مقارنة بالقيمة الجدولية لمعاملات الارتباط ، والبالغة (0.096).

د-علاقة درجة المجالات بالدرجة الكلية لمقياس اصالة الشخصية

تسمى علاقة مجالات القياس يبعضها بصدق الارتباطات الداخلية (الشيخ ,1964،ص124) وقد اتبعت الباحثة هذا الأسلوب في البحث الحالي، اذ قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)مصفوفة الارتباطات الداخلية

	اصالة الشخصية				
اصالة الشخصية	1				
	0.657	1			
	0.865	0.845	1		
	0.734	0.597	0.648	1	
1	0.632	0.475	0.760	0.486	1

ثبات المقياس: (Reliability Of The Scale)

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في مجال القياس النفسي (Baron, 1981: 418). ويشير الى الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج (smith 2001,p:343 & passer). والمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذ طبق على المجموعة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

نفسها من الأفراد مرة أخرى (Gregory,1998,p:332) , لذا تحققت الباحثة من ثبات اصالة الشخصية بطرقتين هما :إعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي الفاكرونباخ ، من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (30) طالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي من كلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال , وفيما يأتي إجراءات التحقق من طرق حساب الثبات:-

أ. الاختبار وإعادة الاختبار: ((Test and Retest

يسمى معامل الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار ، الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية ، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني (Morphy. 1988 : 65) , إذ تم تطبيق مقياس اصالة الشخصية على عينة تتألف من(30) طالبة من كلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال ، وبعد مدة أسبوعين أُعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ، فبلغ معامل الارتباط (0,85) ، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الطلبة على المقياس الحالي عبر الزمن (عودة والخليلي ، 1988: 146)

ب.طريقة الفاكرونباخ :

تسمى هذه الطريقة بالاتساق الداخلي وتقوم فكرتها على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها على أساس إن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته , إذ تم استخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ , ذلك إن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف ولحساب درجة الثبات تم اعتماد عينة التطبيق الأول في عينة ثبات إعادة الاختبار والبالغة (30) طالبة باعتماد إجاباتهم لكل فقرة مع الدرجة الكلية لكل المستجيبين وقد بلغ معامل الثبات (0.87) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه(Nunnally,1978:P:230).

الوسائل الإحصائية :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS, وبحسب ترتيب استعمالها في البحث:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t- test For Two Independent Samples

استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث باستخدام المجموعتين المتطرفتين. **2-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient.**

استخدم لاستخراج درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل من (مقياس التمركز الاثني واصالة الشخصية), درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياسي (مقياس التمركز الاثني واصالة الشخصية), درجة كل مجال وعلاقته بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياسين, , الثبات بطريقة الأختبار وبإعادة الاختبار لكلا المقياسين, معاملات الارتباط لعينة التطبيق النهائي وللتعرف على العلاقة الارتباطية بين الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان

3- معادلة ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي AlphaCronbach Formula

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

استخدمت في حساب معامل ثبات مقياس التمركز الاثني واصالة الشخصية

4- الاختبار التائي لعينة واحدة t- test For One Sample

استخدم في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات استجابة المبحوثين على كل مقياس من مقياسي البحث والمتوسط النظري له.

النتائج وتفسيرها

خصص الهدف الأول لقياس التمركز الاثني لدى طالبات قسم رياض الاطفال وتحقيقاً لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة **t-test** ، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات التمركز الاثني لعينة البحث يساوي (90.04) درجة وبانحراف معياري مقداره (14.20) درجة . وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس البالغ (90) ، اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (15.89) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (149)، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التمركز الاثني

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التمركز الاثني	150	90.04	14.20	90	15.89	1.96	داله

وبما أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (15.89) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (149) عند مستوى دلالة (0.05)، فهذا يدل على أن الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي مما يشير إلى أن طالبات قسم رياض الاطفال لديهم تمركز اثني وتفسر الباحثة هذه النتيجة نتيجة التنشئة الاجتماعية، يتأثير الوالدين والمقربين ومؤسسات المجتمع المختلفة وعبر اطلاعنا على وجهات النظر السلبية بشأن المجتمعات الأخرى، وعمليات التعزيز التي نحصل عليها، وفي ذلك أشارت نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) الى الكيفية التي يكتسب بها الأفراد للاتجاهات السلبية نحو الآخرين من خلال التفاعل مع الآخرين ولاسيما المقربين ويمكننا القول الى ان الظروف الصعبة والخطيرة التي يمر بها بلدنا والضغوط الكثيرة التي يتعرض لها، فضلاً عن التدخلات السياسية الدولية والاقليمية اسهمت بشكل واضح في نشوء أو حدوث مثل هذه التمركزات.

الهدف الثاني: التعرف على اصالة الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال:

خصص الهدف الثاني لقياس اصالة الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وتحقيقاً لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة **t-test** ، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات دافعية الاتقان لعينة البحث يساوي (122.55) درجة وبانحراف معياري مقداره (13.44) درجة . وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس البالغ (84) ، اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (14.12) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (149)، والجدول (10) يوضح ذلك .

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

جدول (10)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس اصالة الشخصية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
اصالة الشخصية	150	122.55	13.44	84	14.12	1.96	داله

وبما أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (14.12) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (149) عند مستوى دلالة (0.05)، فهذا يدل على أن الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي مما يشير إلى أن طالبات قسم رياض الاطفال لديهم اصالة شخصية و تفاعل في حياتهم اليومية بصورة تتطابق مع ذاتهم الحقيقية دون اي معوقات ,وميل طبيعي نحو تحقيق الذات ليصبحون مستقلين في المستقبل وميل الى التوجه نحو النمو والتطور في الحياة وتحقيق امكاناتهم في بيئتهم.

الهدف الثالث:التعرف على طبيعة العلاقة الأرتباطية بين التمركز الاثني واصالة الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

خصص الهدف الثالث لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين التمركز الاثني واصالة الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال, وتحقيقاً لذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون , وأظهرت النتائج انه توجدعلاقة بين التمركز الاثني واصالة الشخصية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(0.76), وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ,ظهر أن القيمة التائية لمعامل الارتباط (14.22) وهي داله احصائياً عند مستوى دلالة(0.05), والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) العلاقة بين التمركز الاثني واصالة الشخصية

العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التمركز الاثني واصالة الشخصية	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية	
150	0.76	148	14.22	1.96	دالة

توجد علاقة بين التمركز الاثني واصالة الشخصية حيث ينظر الى التمركز الإثني بوصفه مجموعة من الاتجاهات والقيم والسلوكيات المتضمنة في كل من التوحد للجماعة الداخلية والعداء للجماعة الخارجية واشتمال اصالة الشخصية على انخفاض الاغتراب عن الذات : والذي يتضمن إحساسًا ثابتًا بالهوية يتوافق مع جميع المعتقدات العميقة والشعور الفعلي والميول المتأصلة والواقع الموضوعي.

التوصيات

بناءاً على ما جاء من نتائج توصي الباحثة على:

1. تفعيل دور الارشاد الجامعي في تعزيز ثقة الطلبه بأنفسهم بما يطرحون من افكار واراء وعدم تقبل افكار ومعتقدات الاخرين
2. ضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية في الجامعات والمعاهد العراقية الجوانب التي تنمي اصالة الشخصية .
3. العمل على القيام بموجه ضخمة من البحوث في مجال علم النفس الإيجابي من اجل تنمية الطاقات والقوى لدى ابنائنا

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المقترحات

تقترح الباحثة اجراء دراسة عن

1. التمركز الاثني وعلاقته ببعض المتغيرات (التحصيل الدراسي, والصحة النفسية , والتنشئة الأجتماعية).
2. اصالة الشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات (الرفاهية النفسية, الابداع الانفعالي , التفاؤل الاستعدادي)
3. التمركز الاثني, واصالة الشخصية على عينات أخرى من الشباب والإعمار المتقدمة في السن.
4. تطبيق المقياس على عينة اوسع.

المراجع

1. ابو العشة، فرج. (2008). تلاقح الحضارات، آيديولوجية التمركز العرقي، شبكة المعلومات faragasha@yahoo.comhttp://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=114555 .
2. التميمي، عبد الهادي.(2007). **التعصب المذهبي والعرقي، الحقيقة والمكابرة**، شبكة المعلومات الانترنت، الشرق.
3. جابر عبد الحميد وكفافي، علاءالدين.(1990). **معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء الثالث.
4. الجابري، محمد عايد.(2000). **العقل السياسي العربي**، ط4، بيوت، مركز دراسات الوحدة العربية.
5. جبار، مشتاق خالد. (2009). **واقع التعصب لدى المراهقين من عمر (13–17) سنة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد: كلية التربية – ابن رشد.
6. الجبوري ، عبد الحسين رزوقي ، (1992) : **بناء مقياس مقنن للتوافق المهني** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد.
7. الحسن، احسان محمد.(1980). **معجم علم الاجتماع**، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، الجمهورية العراقية.
8. الحيدري، ابراهيم.(1999). **اعادة انتاج الهوية العراقية**، شبكة المعلومات الانترنت.
9. خليفة، عبداللطيف محمد.(2000). **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، المجلد 2، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
10. دكت، جون.(2000). **علم النفس الاجتماعي والتعصب**، ترجمة عبد الحميد صفوت، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
11. زهران، حامد عبد السلام.(1974). **علم النفس الاجتماعي**، ط3، القاهرة، عالم الكتب.
12. الشيخ ,يوسف محمود ,عبد الحميد, جابر ,1964, **سيكولوجية الفروق الفردية** , دار النهضة المصرية – القاهرة .
13. طاهر , دلال كاظم ابراهيم ,2010 اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بانغلاق الذات والتفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الاعدادية , اطروحة دكتوراه غير منشوره ,كلية التربية الجامعة المستنصرية.
14. الطريري ,عبد الرحمن بن سلمان,1997, **القياس النفسي والتربوي نظرياته ,اسسه, تطبيقاته** , ط1, مكتبة الرشد للنشر والتوزيع, الرياض .
15. عبد الرحمن , انور حسين ,داود, عزيز حنا,1990,**مناهج البحث التربوي** .
16. علام ,صلاح الدين محمود,2000,**القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**, ط1, دار الفكر العربي ,مصر.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

17. عودة , احمد سليمان , والخليلي، خليل يوسف 1988. **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**. ط 1 ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
18. عيسوي ، محمد عبد الرحمن (1985) : **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، الدار الجامعية ، بيروت ، لبنان.
19. غِدِنز، انتوني. (2008). **علم الاجتماع (مع مُدخلات عربية)**، ترجمة الدكتور فايز الصُيّاغ، ط4، المنظمة العربية للترجمة: مؤسسة ترجمان.
20. فرج , صفوت (1975) **القياس النفسي** , ط1 , دار الفكر العربي .
21. مكلفين، روبرت وغروس، ريتشارد. (2002). **مدخل الى علم النفس الاجتماعي**، ط1، عمان – الاردن: دار وائل للنشر.
22. ملحم , سامي محمد ,2000, **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس,** ط1, دار المسيرة: عمان

23. AII About, philosophy. (2009). *Ethnocentrism*, Copyright ©2002 – 2009. AII About philosophy. Org, All reserved.
24. Anastasi, A.A & urban. S. (1976) : Psychologically Testing .6thed. New York : Macmillan.
25. Anastasi, A.A & urban. S. (1997) : Psychologically Testing .6thed. New York : Macmillan.
26. Axelord, Robert & Hamuand, Ross. A.(2003(*Evolution of Ethnocentrism behavior* www.umich.edu/axe/Exploy.mov
27. Baron,A. (1981) Psychology, Japan: hart-Sounders International Edition.
28. Berry, J. w. & Kalin, R. (1995). Multicultural and ethnic attitudes in Canada: An Overview of the 1995 national survey. *Canadian Journal of Behavioral Science*,. Axelord, Robert & Hamuand, Ross. A.(2003(* *Evolution of Ethnocentrism behavior* www.umich.edu/axe/Exploy.mov
29. Eble, R (1972): Essentials of Educational Measurement, New Jersey Prentice- Hall inc.
30. Ghaderi , F. , Namdari, K. , Ghobadi, S. , Shokroolahi, M. , (2019), The Structural relationship of meaning in life, personal growth initiative, life orientation and wisdom with authentic personality in students , Shenakht Journal of Psychology and Psychiatry, Vol.6/No. 5/page:55-71.
31. Ghisell, B.(1981). The development of inductive reasoning: Cross– Sectional assessments in an educational context. International journal of bchavioral Development, 20 (40). 22.
32. Goldman ,B.M., (2004), The Interrelated of Dispositional Authenticity , Self-Processes, And Global Role Functioning Psychological Adjustment University of Georgia , Athens,Georgia.
33. Gregory ,R.J (1998),foundation of intellectual assessment : the wals . III and others test in clinical practice . Boston : allyu & Bacon
34. Kernis ,M. H., Goldman ,B.M. ,(2006), A MULTICOMPONENT CONCEPTUALIZATION OF AUTHENTICITY: THEORY AND RESEARCH , authenticity inventory " , unpublished data.
35. Maltby, J. ,Wood, E. , Day, L. , Pinto, D. , (2012), The Position of Authenticity Within Extant Models of Personality, Personality and Individual Differences, 52(3), 269-273.
36. Marx, G. T. (1970). *Civil Disorder and Agents of Social control*, J. Soc. Issues, 26.

37. Mengers , Abigail A ,(2014), The Benefits of Being Yourself: An Examination of Authenticity, Uniqueness, and Well-Being .Master of Applied Positive Psychology (MAPP) Capstone Projects\63.
38. Nunnally, J,(1978):Psychometric theory ,New York, McGraw Hill.
39. passer ,W. Michael & smith , E. Ronald (2001), psychology frontiers , and applications, university of Washington , McGraw – Hill Higher Education Psychology, vol99, No 5, Pp 611- 652.
40. Qingwen. Dong, Kenneth D. Day & Christine ,M . Collaco. (2007).Overcoming Ethnocentrism through Developing Intercaltural communication Sensitivity and Multiculturalism Human Communication. *Apublication of the pacific and Asian Communication Association*. VoI. 11, No. 1, pp. 27 – 38.
41. Shaw, M. & Wright, E. (1967). *Scale for the Measurment of Attitudes,* Newyork, Mc Graw – Hall.
42. Stephan, W. (1983). Intergroup relations in D. perlman & p. Cozby (Eds), *Social psychology*, Newyork: Holt, Rinehart & Winston.
43. Sumner, W. G. (1906). *Folkways*. Newyork: Ginn.
44. White , N., (2011) , An Examination of Dispositional Authenticity , Arizona State University , Accepted By The Graduate College .
45. Wood, A.M., Linley, P.A., Maltby, J., Baliousis, M., & Joseph, S. (2008). The authentic personality: A theoretical and empirical conceptualization and the development of the authenticity scale. Journal of Counseling Psychology, 55(3), 385-399.
46. Wrightsman, L. S. & Deaux. (1981). *Social psychology in the 80s California*: Brooks Cole Publishing Company, (3rd ed).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية